

النهاية في غريب الأثر

{ شزن } ... فيه [أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السَّجدة تَشَزَّنَ الناسُ للسجود فقال عليه السلامُ : إنما هي توبةٌ نَبِيٌّ ولكنِّي رأيتكم تَشَزَّنَ نَتْمُ فَنَزَلَ وسجد وسجدوا] .
التَّشَزَّنَ : التَّأَهَّبُ والتَّهَيُّؤُ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عُرِضَ الشيء وجانبه كأنَّ الْمُتَشَزَّزِينَ يَدَعُ الطَّمْأَنِينَ في جُلوسه ويقعد مُسْتَوْفِزاً على جانب .

- ومنه حديث عائشة [أن عمر دخل على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يوماً فقطَّ بَ وتَشَزَّنَ له] . أي تأهَّب .

[هـ] وحديث عثمان [قال لسعدٍ وعمَّار رضي الله عنهما : ميعادُكم يومُ كذا حتى أَتَشَزَّنَ] أي أَسْتَعِدَّ للجواب .
(هـ) وحديث الخُدَري [أنه أتى جَنَازة فلما رآه القومُ تَشَزَّنَوا لِيُوسِّعُوا له] .

(هـ) وحديث ابن زياد [نَعِمَ الشيءُ الإمارةُ لولا قَعَقَعَةُ البُرْد والتَّشَزَّنُ للخطاب] .

(هـ) وحديث طَبِيَّان [فترامَت مَذْجُ بِأَسْنَتَيْهَا وتَشَزَّنَت بِأَعْنََتَيْهَا] .
(س) وفي حديث الذي اختطفته الجنُّ [كنت إذا هبطت شَزَّنَاً أَجْدُهُ بين ثَنَدُوتَيْ]
[الشَّزَّنَ بالتَّحريك : الغَلِيطُ من الأرض] .

(هـ) وفي حديث لُقْمَانَ بن عَادٍ [وولاهُم شَزْنَةً] يُرْوَى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لُغات في الشَّدة والغِلظة . وقيل هو الجانبُ : أي يُؤَلَى أعداءَه شِدَّتَه وبأسه أو جانبه : أي إذا دَهَمَهم أمرٌ ولاَّهم جانبه فحاطَهم بِنَفْسِه . يقال وَلَّيْتَه طَهري إذا جَعَلَه وراءه وأذخ يذُبُّ عنه .
- وفي حديث سَطِيح .

- تَجُوبُ بي الأرضَ عِلَانَدَاةً شَزْنًا .

أي تَمُشي من نَشَاطِهَا على جانب . وشَزَنَ فُلَانٌ إذا نَشَرَ " . والشَزَن : النَّشَاطُ .
وقيل الشَّزَّن : الْمُعْيَى من الحفاء